

129870 - حديث مكذوب في الدعاء على من زنى في الغربية

السؤال

ما حكم مَنْ زنى خارج البلاد التي يقيم فيها ؟ وما صحة الحديث الذي يقول : قال صلى الله عليه وسلم : (مَنْ زنى في غربته لا يرجع سالماً ولا غانماً) هل هو صحيح أم موضوع ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ليس هذا الكلام بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولعله دعاء دعا به بعض الخطباء على من زنى في غربته فظنه الناس حديثاً .

هذا وقد ذكر بعض أهل العلم في كتب الموضوعات كلمة قريبة من هذا المعنى ، وفيها :

(من عصى الله في غربته رده الله خائباً).

قال الشيخ ملا علي القاري رحمه الله :

"لا أصل له فيما أعلمه" انتهى .

"الأسرار المرفوعة" (ص/354) ، "كشف الخفاء" (ص/189) .

والزنا من كبائر الذنوب وأقبحها في أي مكان كان ، قال الله تعالى : (وَلَا تَقْرُبُوا الزَّانِيَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا) الإسراء/32 .

والله أعلم .